

## مؤسسة قطر تقدّم نموذجًا رائدًا في رحلة التعلّم مدى الحياة

توفّر الجامعات الشريكة لمؤسسة قطر دورات تعليم مختلفة لتلبية احتياجات المجتمع

توفّر مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي بالمدينة التعليمية دورات مجتمعية متنوعة وهادفة تعزز الإبداع والتفكير الإيجابي النقدي البناء، وذلك في إطار مبادراتها المجتمعية والتنموية التي تُسهم من خلالها في تلبية احتياجات المجتمع المحلي، وتعزيز المشاركة المجتمعية، ونشر ثقافة التعلّم مدى الحياة.

ويتسنى للراغبين في المشاركة في هذه الدورات التدريبية الاختيار بين مجموعات مختلفة من الدورات، والتي جاءت تحت عناوين: "مقدمة في إدارة الطوارئ والكوارث"، "كيف تطور قدراتك المهنية والذاتية"، "التحدث والخطابة بالعربية"، "فهم التسويق الرقمي"، و"استمتع بتحدث اللغة الفرنسية"، وغيرها.

وأطلقت جامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر، دوراتها التعليمية، للمرة الأولى، في عام 2016 حيث شهدت خلال العامين السابقين إقبالًا كبيرًا. وفي هذا الشأن قال السيد عبد الله العمادي، منسق تنظيم الفعاليات بمركز الطلاب في قسم شؤون الطلاب بجامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر: "تشهد الدورات التعليمية التي توفرها جامعة حمد بن خليفة، حضورًا كبيرًا وخاصة من قبل الإناث وذلك بنسبة 80 بالمائة، وحوالي 70 بالمائة من مجمل الحضور قطريون".

وتوفّر الدورات دروسًا عملية ونظرية وتدعم توفير التعليم لعموم أفراد المجتمع في قطر ولتحقيق مشاركة مجتمعية فاعلة لهم، وذلك من خلال دروس متخصصة في مواضيع القيادة والمشاركة في التدريب الفعال وريادة الأعمال وإجادة فن الخطابة.

وأضاف العمادي: "إننا نسعى إلى دعم المجتمع من خلال توفير دورات متنوعة صممت لتلبية احتياجات الطلاب وكل الأفراد ولمساعدتهم في تطويرهم المهني". مضيفاً: "إن غايتنا هي أن تصبح جامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر، وجهة مثالية لكل الأفراد الذي يرغبون بفرصة ملائمة لمتابعة دراستهم".

وكذلك يوفر معهد دراسات الترجمة التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر، دورات في اللغة العربية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والصينية (الماندرين)، والبرتغالية والإسبانية. وتدعم هذه الدورات تعلم اللغات وتعززها، وهي مفتوحة لعامة الناس باختلاف قدراتهم، ومن كافة الشرائح العمرية. وفي هذا السياق، قالت الدكتورة سينثيا ج. هيبزغارد، المساعدة الأولى للعميد ومديرة التعليم التنفيذي والمهني في جامعة جورجيتاون في قطر، إحدى الجامعات الشريكة لمؤسسة قطر: "أن المجتمع لديه رغبة مستمرة بالتعلم ونحن نريد دعمه من خلال توفير أفضل تعليم له". وأضافت قائلة: "تهدف دورات التعليم المجتمعية التي توفرها جامعة جورجيتاون في قطر إلى خلق بيئة تحفيزية لأفراد المجتمع وتوطيد علاقتهم بالجامعة، لذا تكتسب هذه الدورات أهمية بالغة بالنسبة لنا".

ومنذ إطلاقها في العام 2015، شهدت الدورات التعليمية في جامعة جورجيتاون في قطر إقبالاً متزايداً، حيث وصل عدد المشاركين في النسخة الحالية التي بدأت بتاريخ 28 أكتوبر الماضي إلى ما يقارب 125 مشارك، ليصل إجمالي عدد المشاركين في هذه الدورات إلى 913 شخص.

ويذكر أن دورات جامعة جورجيتاون في قطر تفتح أبوابها مرتين سنوياً في الخريف والربيع، وتبلغ مدة البرنامج ستة أسابيع متتالية، وهي متوفرة باللغتين العربية والإنجليزية. وتشمل الدورات التعليمية مجموعة واسعة من المواضيع مثل "الشؤون الدولية" دروس حول مهارات الحياة، والتطوير المهني، وتصميم مواقع الانترنت، والأدب.

وأشارت الدكتورة هيبزغارد إلى أن العديد من الدورات لها صلة بقضايا المنطقة المحلية، وتعتبر مفيدة لأبناء المجتمع من الوافدين الذين يسعون إلى توسيع معارفهم في مجالات قد لا يدرسونها على الأغلب في أوطانهم مثل قضايا الشرق الأوسط أو الأدب التركي".

وتقدم جامعة فرجينيا كومولث كلية فنون التصميم في قطر، إحدى الجامعات الشريكة لمؤسسة قطر، دورات مماثلة تهدف إلى استكشاف المواهب الجديدة ودعمها لترتقي بها إلى مراحل متقدمة.

كذلك قامت الطالبة سلمى عوض، المتخصصة في مجال الرسم والتلوين والطباعة، قبل التحاقها بالجامعة، بالتسجيل بأربع دورات وهي: دورة الرسم بالملاحظة، والرسم والتلوين، وأساسيات التصميم الجرافيكي، وتطوير ملف الفنون. وقالت سلمى: "شاركت بالدورات لأنني بالفعل لم أكن أعلم ما هو التخصص الذي أردت دراسته في الجامعة، لقد ساعدتني هذه الدورات على تحديد المسار الذي أردت أن أصل إليه في المستقبل وكان بالفعل مسار الفن"، مشيرة إلى أنها عملت في فترة الصيف كأستاذ مساعد وقدمت دروسًا لأطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و8 أعوام وأحيانًا أكبر سنًا، مؤكدة أنها أرادت بذلك أن تكتسب خبرة كافية تؤهلها لأن تدرس وتفيد الآخرين في المستقبل".

وأضافت سلمى قائلة: "إن دورات جامعة فرجينيا كومولث كلية فنون التصميم في قطر متاحة لكل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم وقدراتهم، وإحدى قيمها الأساسية هي أنه بمقدور الجميع تعلم كيفية الرسم وتطبيق ذلك، سواء كان مقتنعًا بقدراته أم لديه شك في ذلك. ويساعد الأساتذة الطلاب ليتعرفوا على أساليبهم الفنية الخاصة، أعتقد أن استكشاف ميول جديدة ترجع بالنفع علينا دائمًا".

ويذكر أن جامعة فرجينيا كومولث كلية فنون التصميم في قطر، إحدى الجامعات الشريكة لمؤسسة قطر هي أول جامعة تقدم دورات تعليمية لتلبية احتياجات المجتمع في عام 2009، وتفتح الدورات أبواب التسجيل كل ثلاثة أشهر في الخريف وأواخر الربيع والصيف، ويسجل بالدورات حوالي 1000 مشترك من أفراد المجتمع كل عام.

والجدير ذكره، تأتي الدورات المجتمعية في إطار جهود جامعات المدينة التعليمية لتحفيز التطور المهني والشخصي لأفراد المجتمع والتي تقام تحت إشراف مجموعة من أساتذة الجامعات ونخبة من أهم الخبراء المحليين والدوليين.

## مؤسسة قطر - إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، تركز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقى فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني <http://www.qf.org.qa>